

مقتل اثنين في سيول جدة.. ومغردون: جده تغرق في فساد آل سعود



غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة جدة بالسعودية؛ عدداً من الشوارع والطرق الرئيسية بالمحافظة، مخلقة عددا هائلا من الأضرار بالسيارات في سيول كارثية لم تشهدها البلاد منذ سنوات.

الأمر الذي جعل الأجهزة المعنية التنفيذية بجدة تستنفر طاقاتها لمواجهة تلك الحالات الطارئة التي لم تشهدها البلاد منذ 11 عاماً ، حيث تعمل الفرق الميدانية على التخلص من المياه الزائدة في الطرق بأقصى سرعة ممكنة لإنقاذ ما يمكن انقاذه خصوصاً بعد تلف عدد كبير من السيارات كلياً مما نتج عنه تعطل تام في حركة السير في أغلب مناطق المحافظة.

وأعلن مركز الأرصاد رفع الحالة إلى "تحذير" وذلك بسبب هذه السيول جدة الغير مسبوقه التي اجتاحت إضافة إلى جدة العديد من الأماكن في غرب السعودية، وأشار المركز إلى أن الفرق الميدانية تعمل على التخلص من المياه الزائدة في الطرق بأقصى سرعة ممكنة لإنقاذ ما يمكن انقاذه خصوصاً بعد تلف عدد كبير من السيارات كلياً مما نتج عنه تعطل تام في حركة السير في أغلب مناطق المحافظة.

وبحسب المصدر وصلت الأمطار في جدة إلى معدل غير مسبوق حيث أعلن مركز الأرصاد أنها وصلت إلى 60 ملل، وذلك بجانب تزايد الرياح الشديدة والبرد القارس، الأمر الذي جعل النظام الآلى التابع للمركز الوطني للأرصاد يرفع درجة الإنذار في عدد من المحافظات.

وشهدت بعض أحياء مدينة جدة سيول في غرب عسفان شمال جدة وسيول حي الرياض شمال أيضا ، ونتيجة ارتفاع كبير في منسوب المياه شهد الوضع أنباء عن محاصرين في الطرقات الرئيسية استمروا لعدة ساعات في زحمة الحركة المرورية وتوقف السير ودخلت كذلك السيول إلى الأحياء السكنية مثل حي النزهة وحي الزهراء وغيرها. كما تدنى مدى الرؤية الأفقية بفعل غزارة الهطول المطري فيها.

وأعلن متحدث باسم الدفاع المدني تسجيل حالي وفاة بسبب الأمطار حتى الآن .. ووجه السكان بعدم الخروج إلا للضرورة.

وأهابت المديرية العامة للدفاع المدني، في وقت سابق، بالجميع توخي الحيلة والحذر من المخاطر المحتملة في مثل هذه الأجواء، والابتعاد عن أماكن تجمع السيول والأودية وعدم محاولة تجاوزها، والالتزام بتعليمات الدفاع المدني المعلنة عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة، حجم الدمار الذي طال عددا كبيرا من السيارات التي غطتها مياه الأمطار، فيما جرفت مياه السيول عددا آخر في الأحياء السكنية.

وفي إحدى الفديوهات يظهر عدد من السيارات تنجرف مع المياه بين المنازل ويسمع صوت امرأة تصيح "يا ارحمك ضربت الكهرا"، طالبة من الناس الاتصال بالدفاع المدني.

ووتابعت: "يا ارحمك أنجدنا مما نحن فيه" وتشير إلى سيارة سوداء قائلة "هذه سيارتي انجرفت".

وأظهر مقطع آخر سباحي الدفاع المدني وهم ينقذون العالقين في نفق الملك عبداً في جدة.

من جهته، بين المركز الوطني للأرصاد أنه لا تزال مخرجات النماذج العددية تشير إلى احتمال هطول أمطار رعدية من متوسطة إلى غزيرة قد تؤدي إلى جريان السيول إلى الجمعة، وتشمل الحالة المطرية أجزاء من مناطق مكة المكرمة (العاصمة المقدسة وجدة ورايح والطائف والليث) المدينة المنورة (المدينة المنورة وينبع ووادي الفرع والعيص والعلأ) تبوك (أملج وتيماء).

وحمل السعوديون الذين عكرت فرحتهم بفوز فريقهم على الأرجنتين في بطولة كأس العالم كارقة السيل إلى السلطات المحلية في جدة ومن من المفارقات التي يتداولها السعوديون حالياً مقولة: "الأمطار أكثر جهاز مصداقية في كشف الفساد ، فكل كارثة سيول خلفها محتال مستفيد".

وتفاعل آلاف السعوديين مع وسم "جدة تغرق" على موقع تويتر، بالتزامن مع اجتياح السيول مناطق واسعة من المدينة السعودية، تشبه كارثة 2009.

وكتب تركي الشلهوب في تغريدة على تويتر: الدجال ابن سلمان بدل أن يُنفق مئات المليارات على مشروعه الخيالي "نيوم" لماذا لا يُصلح المجاري ويحسن البنية التحتية؟

كما كتب ناصر نجل الداعية عوض القرني المعتقل في سجون السعودية:

كانت من مطالب #جمعية_حسم محاسبة الفاسدين بعد كارثة سيول جدة عام 2009.. مع الأسف اعتقلوا أعضاء حسم، ولم يُحاسب المتنسب بالسيول أو تُحل المشكلة. اليوم يتكرر المشهد #جدة_تغرق والفساد سيفلت من المحاسبة.

وكتب فهد الغفيلي الباحث والناشط مهتم في شؤون الدول الخليجية في تغريدة:

"بدل أن يبيع ابن سلمان الوهم للشعب ويمنّيهم بنيوم وذا لاین! لیجعل من المدن الموجودة مدنًا صالحةً للعیش".

وكتب مغرد آخر: الشعب يغرق في بيوتهم والنظام ولا همه شي، ال سعود عبثوا في الارض فساد ان الأوان ان نطردهم من بلادنا

وكتب آخر: الفساد السلما ني سوف يغرق السعودية وليس فقط #جدة ... #جده_آلان تغرق في فساد آل سعود